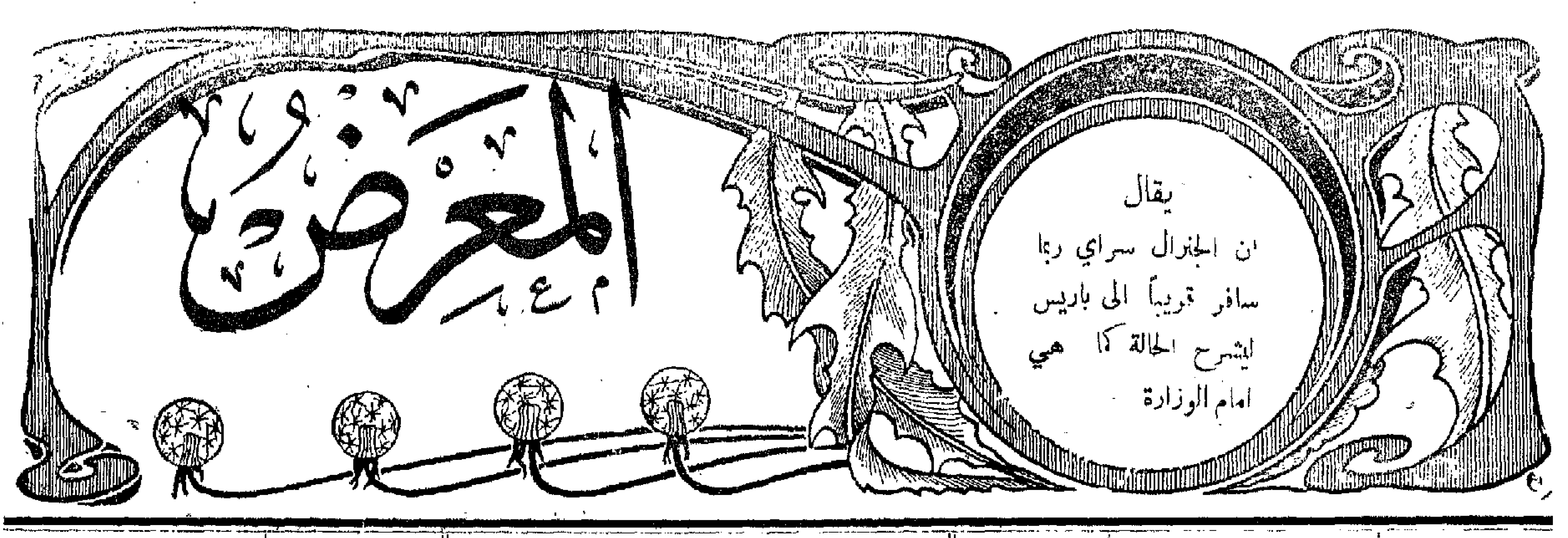
٤٤١ السنة الخامسة



بيروت	الاحد في ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٥	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ « « « في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



المسيو بانليفه المسيو دومرغ

استقالت وزارة بانليفه فعهد المسيو دومرغ رئيس الجمهورية الى المسيو بانليفه نفسه باعادة تأليف الوزارة فألفها عن جديد ولم يخرج منها الا المسيو كايو وقد استلم بانليفه وزارة المالية مع الرئاسة وادخل (دالاديه) وزيراً للحربية ، والمسيو (دالاديه) كان على وشك ان يعين مفوضاً سامياً لفرنسا في سوريا ولبنان

وهذا الرسم يمثل دومرغ وبانليفه



الجنرال دوبوزت

عضو مجلس الحرب الاعلى وقد وصل من يومين الى بيروت لدرس الحالة الحربية في سوريا



سفرة سرية

توجه المسيو سالومياك مندوب المفوض السامي لدى حكومة لبنان الكبير الى باريس ليمثل المفوض السامي هناك

لدى اللجنة المكلفة بوضع القانون الاساسي :

بلاغ رسمي

ما برحنا نتنقل في وضع القانون الاساسي للبنان من عجيبة الى عجيبة

قالوا لنا — انكم دولة مستقلة .. ولكن تحت الانتداب

وان لكم دستوراً دولياً ... ولكنه يوضع في فرنسا وبمعرفة فرنساويين

وان لكم حقّ ابداء الرأي في هذا الدستور .... ولكن بطريقة الاستشارة الفردية « التي ترمى في سلة المهملات »

وقالوا لنا اشياء كثيرة جميلة ولكنها كلها معلقة — مع الاسف — بكلمة (لكن)

...

نكاد لا نفهم !

واضع القانون الاساسي للبنان هو المسيو بول بونكور . فرنساوي لم يرَ هذه البلاد حتى في الحلم

وممثل المفوض السامي لدى لجنة بونكور بشأن هذا القانون هو المسيو سالومياك . فرنساوي ايضاً جاء مع الجنرال سراي من عشرة اشهر وحضر السوق وباع واشترى

وعبثاً فتشنا على شيء او شبه شيء يمثل لبنان ويتكلم عن لبنان في هذه اللجنة فلم نر اثراً

القانون الاساسي يوضع للبنان ويطبق في لبنان على ابناء لبنان ومع ذلك فحتى الرجل المرسل الى لجنة هذا القانون يمثل المفوض السامي ولا يمثل في شيء البلاد التي ستكون مرسحاً لتطبيق هذا القانون

وماذا يهم؟

أليست فرنسا راضية بالقانون ؟

أليس المفوض السامي راضياً عنه ايضاً ؟

واما لبنان فلا اهمية لرضاه اولنفوره

مسكين لبنان ما اكثر آماله وما اقل تحقيقها !

. . .

وقد سمعنا همساً نخشى ان يكون فيه بعض الحقيقة . لذلك نردده على علاته آملين ان لا تقع دولة لانتداب في غلطة جديدة مع شعب لم يعرف التاريخ اخلص منه لها

سمعنا بل تأكدنا على الراوي — ان لجنة بونكور قررت ان يكون رئيس الحكومة اللبنانية وطنياً لبنانياً صرفاً ومنعت كل غريب من اية جنسية كان من حق الترشيح لهذه الرئاسة . وعقيب وصول هذا الخبر الاكيد الى هنا اهتمت بعض الدوائر العالية في لبنان للامر وارادت ان ترمي اثر شبكة من شباكها فاخذت بعض اعترافات سرية من بعض النظار ومن بعض النواب يقولون فيها ان البلاد ليست مستعدة في الوقت الحاضر لقبول رئيس حكومة وطني ويخشى من الفوضى اذا تقرر ذلك . وقد أرسلت هذه الوثائق السرية مع المسيو سالومياك ليعرضها على لجنة بونكور وليدافع عنها عند الاقتضاء

هذا ما سمعناه همساً بمناسبة سفر المسيو سالومياك الفجائي ونأمل ان لا يكون صحيحاً

واما اذا كان له اقل اثر من الصحة فاننا نحتج بكل قوانا على هذه الخيانة السرية والمؤامرة على حقوق البلاد بطريقة لا يقبل بها الشرف والعدل

ونحذر ولاة الامور في فرنسا وخصوصاً لجنة بونكور ان يعلقوا بهذا الشرك ، وكفى للدولة المنتدبة برهاناً على عدم صحة امثال هذه الوثائق الممضاة بتواقيع مشتراة ما لاقته وتلاقيه اليوم من المصاعب والمشاكل في جبل الدروز وسوريا

ان امثال هذه الوثائق لا قيمة لها اصلاً ولو كان موقعوها يجسرون ان يتظاهروا بها لما وقعوها في الخفاء

ان الشعب اللبناني يريد بكل ما عنده من قوة الارادة ان يكون رئيس حكومته وطنياً ولا تخدع لجنة بونكور باقوال بعض كبار الموظفين وغيرهم من النواب فهؤلاء مأجورون ولا عبرة لكلام المأجور

دمشق في اوروبا

نشرت الديلي هرالد مقالاً رئيسياً عن حوادث دمشق قالت فيه : « اننا نرجو ان يطلب الشعب الفرنساوي نفسه اجراء ما تقتضيه العدالة . وسيصر النواب الاشتراكيون في مجلسي الشيوخ والنواب بلا مراء على القيام بتحقيق تام يميط اللثام عن المذنب مهما يكن رفيع المقام لان مثل هذه الاعمال الوحشية تجعل دعاوانا فيما يتعلق بالمدنية هذراً ما لم ينل الذين جددوا مبادئها ما يستحقون من عقاب »

وقالت جريدة المانشستر غارديان في مقال افتتاحي : ان النتيجة الطبيعية لهذه الحوادث ستكون زيادة متاعب فرنسا زيادة عظيمة وعرقلة الرقي في سوريا والظاهر ان الحالة ماسة الى ادارة شئون فرنسا في سوريا ادارة تكون اعظم حكمة وتعقلاً من الادارة الحالية »

وعقدت المورنن بوست فصلاً رئيسياً قالت فيه ما يلي : « يخشى ان تفضي اعمال السلطة الفرنسوية الحربية الى نتائج وخيمة جداً ولا يسعنا الا القول ان السياسة التي جرى عليها الجنرال سراي لا يمكن ان تؤدي باية حال من الاحوال الى السلام والامن اللذين تنشدهما فرنسا

ونشرت الديلي كرونيكل مقالاً افتتاحياً قالت فيه انه قد يطلب الى الفرنسويين ان يقدموا حساباً عن اعمالهم وان يبرروا هذه الاعمال امام عصبة الامم

ونشرت المانشستر غارديان مقالاً قالت فيه انه اذا ارادت فرنسا ان تستعيد سلطتها في الشرق فعليها ان تسير على الخطة التي اختطتها انكلترا في العراق

وقال مراسل الاهرام في باريس ان الصحف كلها وفي جملتها صحف احزاب اليسار التي ظلت تؤيد الجنرال سراي الى الان اجمعت على استهجان العمل الذي قام به في سورية وينتقد الرأي العام تنديداً شديداً بالخطة التي جرى عليها

وترى الصحف الفرنسوية مضطرة الى نقل اخبارها عن الصحف الانكليزية بسبب انقطاع الاخبار الرسمية عنها

وقال المسيو (سان بريس) في جريدة الجورنال ان الجنرال سراي طلب قبل بضعة ايام نجدات جديدة قدرها ١٥ الف جندي وقد تساءل المسيو بريس قائلاً : هل صحيح ما تقوله الصحف الانكليزية عن ان الجنرال سراي اهمل بسط قواعد حقوق الانسان فامر بضرب دمشق قبل ان يصدر انذاراً بذلك لكي يجلو الاطفال والنساء منها وهل صحيح انه لم يبلغ قناصل الدول ما عزم عليه قبل تنفيذه

انشأت جريدة الطان مقالة طويلة في موضوع حوادث سوريا فقالت اننا لا نبالغ اذا قلنا ان الحالة توجب القلق الشديد ولا بد من البحث في اسبابها ونتائجها فاما الاسباب فلاشك في ان الحالة الحاضرة ترجع اسبابها الى عمل ممثل فرنسا شخصياً والى السياسة التي تبعها ويلوح الان لكل من هو بعيد عن التحيز ان مسئولية الجنرال سراي مرتبطة باصل مسألة الدروز ارتباطاً يوجب الاسف وان التأثير الذي احدثته هذه المسألة في خارج جبلهم يدل بوضوح على ان في الدول السورية الاخرى استياء ونفوراً من الدولة المنتدبة ولا يمكن تفسير ذلك

مطبعة بيروت · لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان

الاستياء. وذلك النفور الا بالاغلاط وضروب الاهمال الخطيرة التي ارتكبت في تنفيذ الانتداب · ومنذ اقام خلف الجنرال ويغـان في بيروت تعددت المنازعات وسوء التفاهم واسباب الاحتكاك وان الاضطراب السياسي الذي بدأ في لبنـان على اثر التدابير الاولى الذي اتخذها الجنرال سراي كان ذا تأثير في سير الحوادث التي هي في الوقت الحاضر ادعى الى القلق · ونرى انه من اللازم من الوجهة الدولية ايضاً ان يتخذ ولاة الامور التدابير لمعالجة تلك الحالة

قصة لها مغزى

ننقل القصة التالية عن رصيفتنا «فلسطين» ونعلق عليها الانها تنطبق كل الانطباق على بعض الحوادث عندنا

كان عزت باشا حوالي سنة ١٢٨٢ مالية متصرفاً على القدس ، وكانت متصرفية القدس اذ ذاك تابعة لولاية الشام ، فاخذ عزت باشا يساوم على كل امر وكان الاكثر بذلاً عنده صاحب الحق غير المنازع حتى ضج الناس منه واستعاذوا بالله من شره ، فوصل خبره الى والي الشام فارسل الوالي احد المفتشين وهو محمد بك اليوسف الى القدس للتحقيق عليه فجاء محمد بك الى القدس ولكنه بقي فيها عشرين يوماً دون ان يراجعه احد او يتقدم اليه مظلوم بشكوى حتى مل الاقامة وسولت له نفسه الرجوع من حيث اتى

وكان في صحبة المفتش شيخ من اهالي دمشق جاء معه يؤانسه ، فذهب هذا الشيخ في احد الايام لزيارة الحرم الشريف فرآه المرحوم طـاهر افندي الخالدي فبعث يستدعي المطوف الذي كان يرافقه ، ولما مثل بين يديه قال له : بعد ان ينتهي هـذا الشيخ من زيارته سله عما اذا كان الناس في دمشق يحملون الجمل باركاً او واقفاً

فعجب الشيخ لهذا السؤال الغريب ولكنه لم يفته معناه ، ولما عاد قص على محمد بك ما رأى وما سمع فادرك محمد بك في الحال مغزى ذلك السؤال وفي اليوم التالي رحل الى دمشق واخبر عمه بما جرى له ، وهذا اطلع الوالي سعيد باشا على جلية الامر فكانت النتيجة ان كتب الوالي الى الاستانة وطلب كف يد المتصرف لانه يستحيل التحقيق عليه مادام متربعاً على كرسي الوظيفة والناس يخشون سطوته . ولم يطل الزمن حتى جاء الامر بكف يد المتصرف وارسال احمد باشا الشمعه للتحقيق عليـه فتألفت محكمة مخصوصة كان من اعضائها المرحوم عبد الرحمن نافذ الخالدي فظهر لها ان المتصرف تناول من الاهالي ما يزيد عن خمسين الف لـيرة بطريق الرشوة ، وصادرت ما يتوف على ثلاثين الف ليرة كانت باسمه في البنوك فحكم عليه بالابعاد ثلاث سنوات الى جزائر بحر سفيد والتجريد من الوظائف مدة حياته

المعرض = هذه الحالة تنطبق علينا تمام الانطباق فاننا كلما انتقدنا دائرة من الدوائر تسأل الحكومة هذه الدائرة عن صحة انتقادنا وتكتفي بجوابها كما جرى في انتقاداتنا على النافعة مؤخراً وقد فاتها ان من كان الدفتر في يده لا يكتب اسمه بين الاشقياء وعسى ان تكون هذه القصة التي وقعت في زمن الاتراك امثولة للحكومة اللبنانية والسلطة المنتدبة نفسها



تفيد انباء دمشق ان الثوار قد دخلوا مناطق الاقضية خارج دمشق بين حمص والعاصمة وقد ترك موظفو الحكومة هذه المناطق التي اصبحت كلهـا بيد الثوار · على ان الجنرال غاملان يعمـل اليوم لجعل دمشق في مأمن من كل هجوم وثورة وبعد ذلك ينشر جيشه في هذه المناطق لتطهيرها من الاشقياء اما المناطق المتروكة فهي جيرود والنبك ودوما

نهبت عصابة رمضـان الشلاش ما نهبت من المواشي ثم عادت بها الى جبل الدروز

قدم طلال ونجيب عامر خضوعهما للسلطة وجاء ١٢ شخصاً من اهالي «القرية» بلد سلطان الاطرش يحملون عريضة موقعة من اهالي البلدة يطلبون فيها التسليم وبين التواقيع امضاء عـلي الاطرش شقيق سلطان

اعطت قنصلية انكلترا جوازاً خاصـاً لحرم الدكتور شهبندر حتى تترك دمشق الى بيروت

تم تسليم ما فرض من السلاح على دمشق ومجموعه ثلاثة الاف بندقية

علمت الف باء من مصدر شبـه رسمي ان الحكومة السورية والسلطة الافرنسية قد ارسلت ستة سيارات من جنس هدسون وبرفقتهـا ضابط افرنسي وخمسة جنود من الدرك السوري الى ارواد لجلب المعتقلين لدمشق لاخذ استنطاقهم من قبل المحكمة الاستثنائية

تألفت الوزارة الفرنسوية على وجه نهائي كما يأتي :

للرئاسة ونظارة المالية بانليفه · للتجارة فريه للعدلية شوطان · للخارجية بريان للداخلية · شارمك للحربية دالاديه للبحرية بوريل للاشغال العمومية ديونزي للمعارف د لبوس · للزراعة دوران · للمستعمرات مـورل

فتكون الوزارة مؤلفـة من اربعـة شيوخ راديكاليين واربعة راديكاليين اشتراكيين · واما اركانها الاخرون فهم من النواب اربعة منهم جمهوريون اشتراكيون واربعة اشتراكيون وعشرة راديكاليون وثلاثة من الشمال الراديكالي

كذبت الوزارة الحربية الشائعة التي روجت ومؤداها ان الجنرال غاليومات عين مندوباً سامياً مكان الجنرال سراي

صدر قرار بتسديد المصاريف التي قضتهـا الحركات العسكرية في سوريا وتبلغ ١٣ مليوناً

استقبل مسيو بريان الملك فيصل

يؤكدون ان مسيو شومه سيعين مدير البنك فرنسا

اعتقلت السلطة في دمشق الشيخ موسى الطويل والسيد ذكي رأفت الركابي

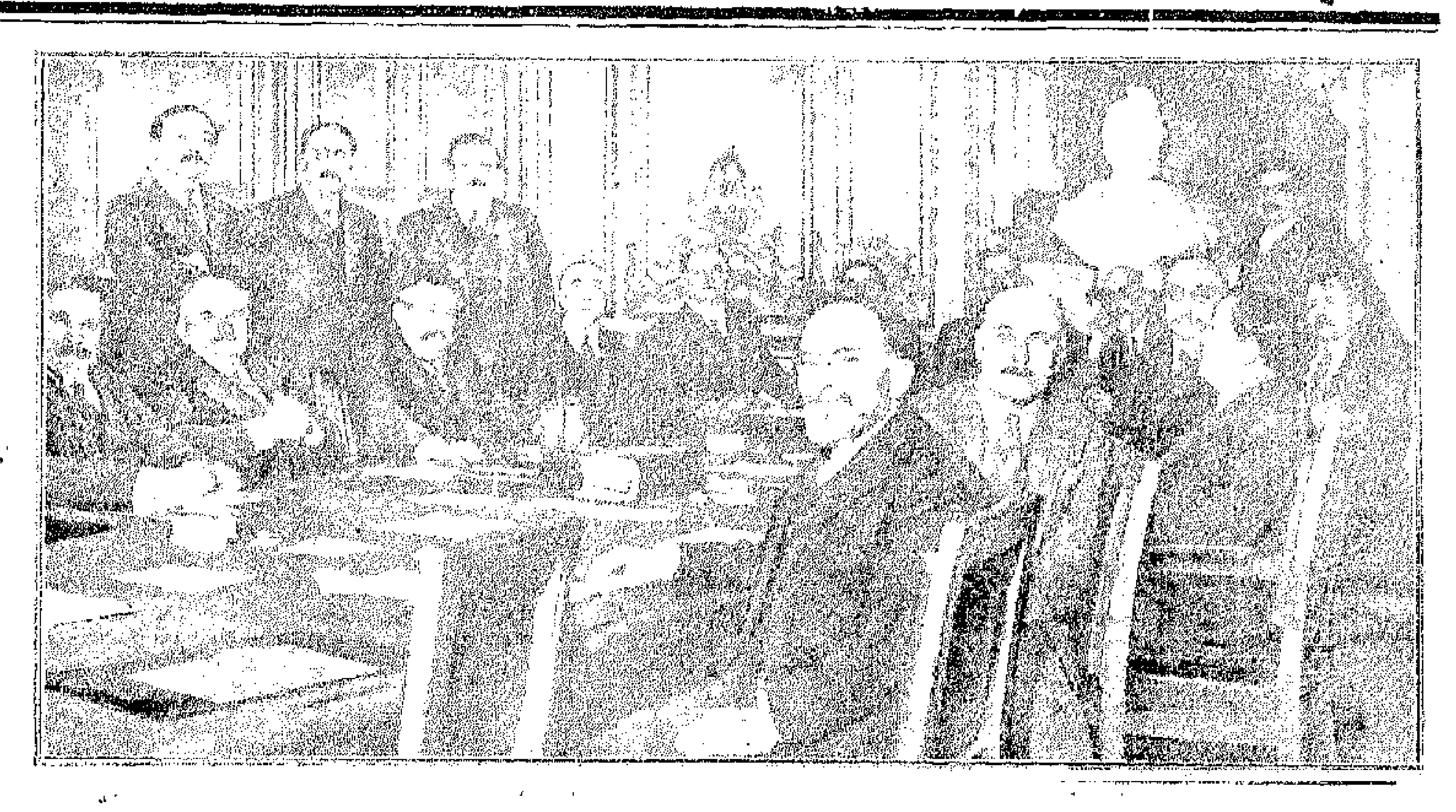
قصت على الف باء امرأة قدمت من النبك ان قسماً كبيراً من عصابة رمضان شلاش كانت نهار الخميس في يبخة وانهـا امس حاصرت النبك من جميع اطرافها لتستوفي المائتين بارودة والالف وخمسمائة ليرة الـتي فرضتها على مسيحيي تلك المدينة لوحدهم ومهددة المسلمين بالهجوم اذا لم يلتحقوا بها

تبرع سليم افندي ملوك من اكبار تجارنا في نيويورك بالف ليرة سورية لمنكوبي حوران

قالت الاحرار تحتفل الطائفة الكاثوليكية غداً بعيد جميع القديسين فيقام قداس حافل في كنيسة الكبوشيين بحضرة فخامة المفوض السامي وامير البحر والحاكم العام وسواهم · وقد اذاع المفوض السامي بيانـاً يدعو فيه الضباط وموظفي المفوضية الى حضور هذا القداس

المعرض = سبحان مغير الاحوال !!!

علمت الاحرار انه اصبح في حكم المقرر صدور الامر بالافراج عن الاستاذين فارس الخوري وفوزي الغزي المعتقلين في ارواد وعن السيد توفيق شاميه المعتقل في حسجه



مجلس الوزراء في فرنسا

يمثل رسمنا هذا احدى جلسات مجلس الوزراء في فرنسا ويتألف هذا المجلس من هيأة الوزارة المستقيلة على انها نفس الوزارة الجديدة تقريباً في ما عدا كايو

علمنا ان الجنرال دوبورت عضو المجلس الحربي الاعلى الذي عين لدرس الحالة العسكرية في سوريا قد وصل الى بيروت ونزل في بيت المسيو دي ريفي

وعلمنا ان المسيو دي ريفي السكرتير العام المفوضية سيعود قريباً الينا

ولي عهد المانيا يعود الى الميدان

زار مؤخراً البرنس ولي عهد المانيا السابق المرشال ماكنزن الشهير في زمن الحرب بثيابه العسكرية التي يلبسها لاول مرة بعد الحرب فاستقبله المرشال بثوبه العسكري ايضاً . ويظهر في الرسم ولي العهد والمرشال ماكنزن وبينهما زوجة ولي العهد



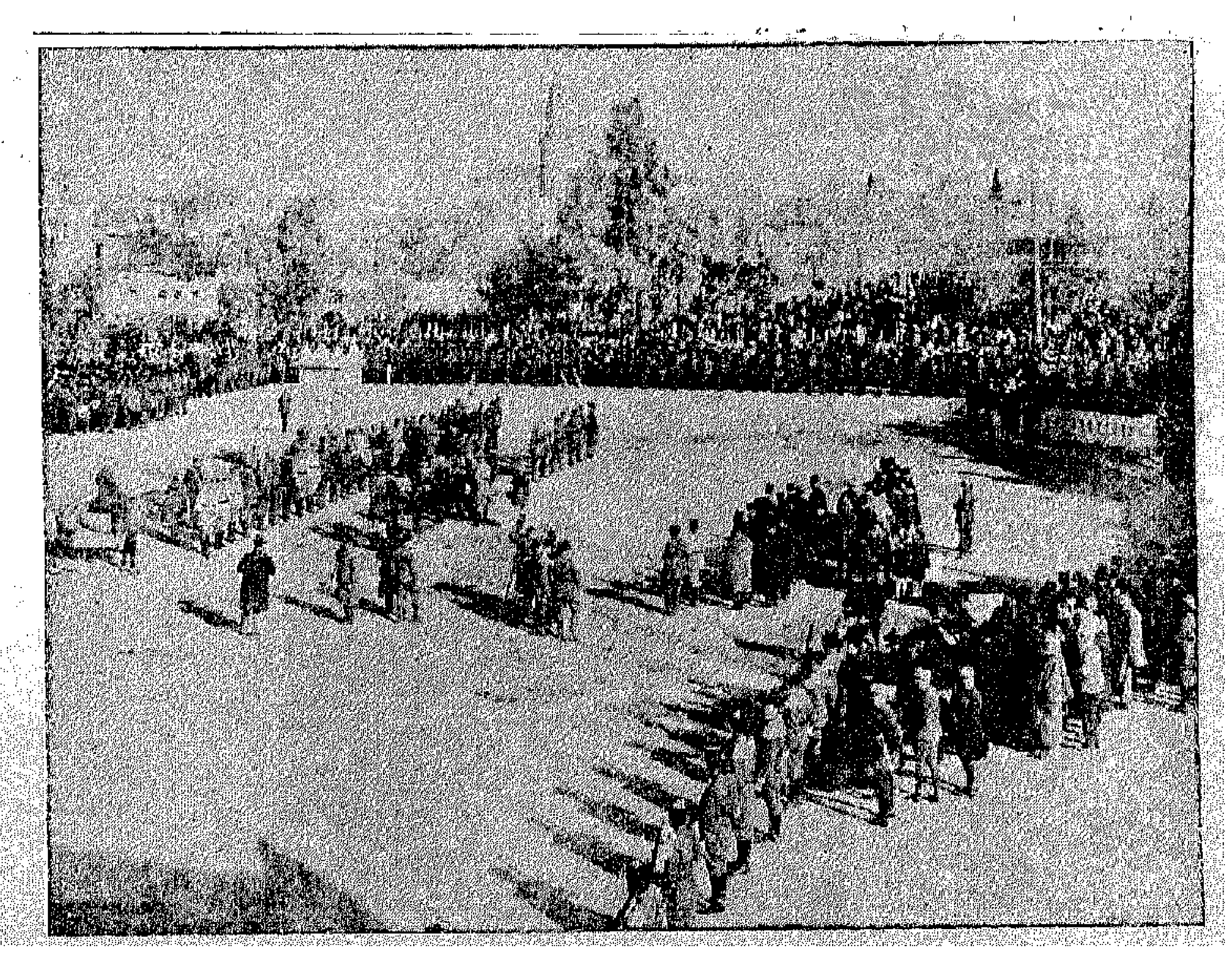
اجلت لجنة الانتدابات المناقشة في الانتداب الانكليزي على العراق

بدأت اللجنة العدلية بدرس قضية الموصل بغياب تركيا

عين باكوفسكي سفيراً للسوفيات في باريس وكراسين سفيراً في لندره

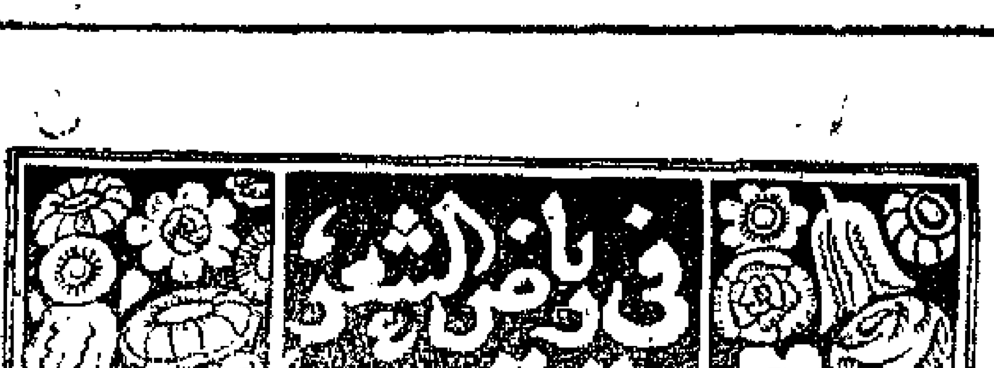
علمت جريدة المورنن بوست رسمياً ان الجنرال سراي سيدعى من سوريا بعد قليل وذكرت ان الجنرال ويغان سيخلفه في منصبه

سافر الاكابر من الفرسان من رباط الى سوريا



الجنرال سراي يستعرض الجنود في دمشق

مشهد من مشاهد استعراض الجنود امام محطة الحجاز ويظهر الجنرال سراي واقفاً في الوسط



عرسي على باب رمسي

ليلى ، قواي تلاشت
والدهر اخلف حدسي

ومع فتوة سني
دب المشيب برأسي

امسي ، ترشفت فيه
حتى الثمالة كأسي

فهل يكون غدي يا
ليلى ، كما كان امسي

اني ، وان الـ سهل
الطباع ، رحب المجس

الحفلة الاولى من حفلات

سباق الخيل

بدأ موسم السباقات عن هذا العام وقد اخذنا هذا الرسم اثناء السباق وقد يمثل جناحاً من محلات المتفرجين

تصوير المعرض



سلمت السلطة الانكليزية في فلسطين جميل بك مردم بك الى السلطة الافرنساويه فارسلته هذه الاخيرة الى رواد حيث اعتقل مع رفقائه

وصل صبحي بك بركات رئيس الدولة السورية الى بيروت وتقابل مع المفوض السامي ويرجح ان يجري تغيير في الوزارة السورية الحالية

في سباق الخيل　　لمصور المعرض ج . م

يمثل هذا الرسم الشوط الثاني في السباق وتزاحم جوادين على الاولية



بين الامراء

تزوجت موخرًا الاميرة مافلدا الايطالية كريمة ملك ايطاليا الثانية الى الامير دي هس الالماني . وهذا رسمها في المانيا حال وصولها في سياحة شهر العسل الى برلين

لا استنيم لضيم
او استكين لبأس
ولا اضيّع ، مهما
ضيّعتُ ، عزة نفسي
. . .
اراكِ في كل شيء
يحلو التأمل عندهْ

في الطل ، اذ خطراتُ
النسيم تنثر عقده
في موجة البحر تهوي
على الصخور بشده
في بسمة الطفل لما
تقبل الأُم خده
عطفاً عليَّ ، تعالي

نجني من العمر ورده
ربيعنا اليوم ، ماذا
يبقي لنا الدهر بعده
الاّ مجالاً قصيراً
للصبر او للتأسي

. . .

هذي الحياة منام
يمرّ مرّ السحاب
اللذّ ما فيه حلمان
للصبا والشباب
حلمان كالبرق او كالـ
دخان او كالضباب
خذي حياتي وهاتي
لي ساعة للتصابي
هاتي مقبلك العذب
يحلُّ مرَّ عذابي
هاتيه "ليلاي" امزج
رضابه برضابي
هاتيه اسكر وانظر
عرسي على باب رمسي

نقولا بسترس

التيمس تصف ثورة دمشق

جاء الى دمشق من اسبوع مراسل خاص من قبل جريدة التيمس فمكث هناك يومين ودرس الحالة واخذ رسوماً كثيرة ثم ارسل الى جريدته برقية مسهبة عن حوادث العاصمة السورية وبلغ عدد الكلمات في البرقية الفي كلمة « فقط » وقد لخص مراسل الاهرام في لندن برقية مراسل التيمس ببرقية كبرى الى جريدته نأخذ منها :

« ان الانكسارات التي اصيب بها الفرنسويون والمقاومة التي لاقوها في جبل الدروز قد احدثت اضطراباً عاماً فانتشر اللصوص خارج دمشق وانصرف الفرنسويون الى معالجة القرى التي اشتبهوا بانها تلجيء رجال العصابات . ومنذ اسبوعين احرق الفرنسويون قرى عديدة في الجنوب الشرقي من دمشق وجلبوا اربعاً وعشرين جثة وطافوا بها على ظهور الجمال في شوارع دمشق الرئيسية وعرضوها في ساحة المرجة . وكانوا يقصدون من هذا المنظر الذي يثير كوامن الصدور ان يحذروا العناصر القلقة ولكنه افضى الى احداث تأثير غير المقصود منه على خط مستقيم فقد هاج غضب الجمهور وسخطه . ومما زاد الطين بلة ان كثيرين من القتلى الذين عرضت جثثهم هم من اهالي دمشق . وبعد ثلاثة ايام من هذا العمل وجدت خارج « باب شرقي » اثنتا عشرة جثة من جثث الشراكسة الذين يستخدم الفرنسويون كثيرين منهم في القتال كجنود غير نظاميين فهذا الجواب على عمل الفرنسويين يدل على الروح السائد بين الذين اراد الفرنسويون ان يرهبوهم

وفي ليل ١٧ ت ١ هوجم جنود من الفرنسويين وقتلوا في احد الاحياء المتطرفة وبعد قليل اطلقت النار على عدد اخر من الجنود وفي صباح اليوم التالي ظهر في حي الشاغور ستون شريراً وبعد قليل ظهرت عصابة من دروز قرية واقعة جنوبي دمشق غير متصلة بجبل الدروز في حي الميدان وذهبت العصابتان الى الاسواق في وسط المدينة وبدأتا بالنهب وشجعهما على ذلك ان اناساً سيئي السيرة من احياء اخرى هاجموا البوليس وجردوه من سلاحه وجعلوا ينهبون ويطلقون بنادقهم في الفضاء فاوجدوا الرعب والذعر ولم يكن احد يعرف في الحقيقة ما كان يجري

وفي ظهر اليوم الثامن عشر من شهر تشرين الاول رسل الفرنسويون الدبابات فجعلت تخترق الاسواق بسرعة هائلة وتصب نيرانها الى اليمين والى اليسار وفي الساعة السادسة مساء بدأ الفرنسويون بضرب المدينة العريقة في القدم ويؤخذ مما عرف حتى الان انهم لم يستعملوا هذه المرة سوى القنابل الخالية من القذائف . ولكن هذا الضرب لم ينقص

قلق الجمهور وذعره واستمر الضرب ذلك الليل بطوله

« وفي صباح اليوم التالي سحبت جميع الجنود فجأة من المدينة ومن جملتها الاحياء المسيحية وحشدت في حي الصالحية . ونقلت جميع عائلات الفرنسويين الى هذا الحي ثم شرعت المدفعية من الساعة العاشرة الى مدة اربعة وعشرين ساعة تطلق القنابل المحشوة بالقذائف على المدينة وجعلت الطيارات في الوقت نفسه تمطر القذائف وتطلق الرشاشات

« وفي ظهر اليوم العشرين من تشرين الاول انقطعت النيران وهي الهدنة التي تسمى هدنة الاربع وعشرين ساعة

« وقد تركت قذائف المدفعيات واعمال المغيرين آثاراً لا تمحى . ورأيت هذه الاثار في كل ناحية فاحدثت كآبة في نفسي فجميع المنطقة الواقعة بين سوق الحميدية والشارع المسمى المستقيم « سوق مدحت باشا » اصبحت خراباً وجميع ما في السوقين من المخازن قد دمرته نيران الدبابات او قذائف المدفعيات مخزناً بعد مخزن . واصيب حي الشاغور باضرار عظيمة وكاد سوق الخراطين يصبح كله كومة رماد . وترى المنازل منزلاً بعد آخر على وشك الدمار لان القنابل قد خرقت جدرانه ولا شك انها قنابل المدفعيات الفرنسوية على ان الجامع الاموي العظيم قد نجا لحسن الحظ من النار ولكن جامع السنانية الجميل اصابت احدى القنابل قبته ففتحت فيها فوهة عظيمة ودمرت القنابل الاخرى نوافذه الجميلة المصنوعة من الفسيفساء . اما الخسارة التي لا تعوض فهي قصر آل العظم فلم يبق فيه شيء من كنوزه فقد نهب المغيرون بعضها واتلفوا البعض الاخر ولم تترك منه قذائف المدفعيات سوى جدران مكان الحريم وتحول قصرسراي؟ الى خراب ، واصيب سوق البزورية باضرار عظيمة . وتدمرت منازل العائلات المشهورة كعائلات الركابي والبكري والقوتلي تدميراً تاماً فالالفاظ تعجز عن الاحاطة بالمعاني التي يوصف بها المنظر الذي تظهر به الان تلك المدينة القديمة المقدسة

« ومن الصعب تقدير الخسائر التي وقعت من تدمير الابنية ويقدرون الخسائر بين المليون والمليونين ليرة ذهبية

« واذا كانت الجاليات الاوروبية قد استطاعت النجاة بسهولة فما ذلك بفضل الفرنسويين وحسن تصرفهم بل بتوسط المسلمين وخدماتهم الطيبة فقد سلكوا سلوكاً باهراً وجعلوا يبادرون بانفسهم الى توطيد النظام والسهر على الراحة في حي المسيحيين بعد ما انسحب منه الجنود وحموه من كل من حاول ان يدخل اليه بقصد النهب : وبادر بعض رجال البوليس من المسلمين واخذوا الاوروبيين الى اماكن يأمنون فيها فجميع الاوروبيين الذين لقيتهم ممتنون كل الامتنان من هذه المساعدة التي لقوها من المسلمين

« والظاهر ان السلطة الفرنسوية قابضة على زمام الحالة ولكن لم ير الى الان ما يدل على عودة الحال الى مجراها الاصلي . نعم ان في وسع الفرنسويين ان يحتفظوا عنوة بالسلام في دمشق ولكن مفتاح الحالة كلها في سوريا هو جبل الدروز فما دامت الحالة لم تستقر فيه فستستمر القلاقل من وقت الى اخر او تزداد . ويرى العارفون ان فرنسا تحتاج الى قوات اكبر من القوات الحالية لاخضاع الجبل والاحتفاظ بالسلام في بقية البلاد التي كثرت فيها العصابات الان . ومع ذلك ففي الامكان تذليل العقبة فيما يتعلق بجبل الدروز من دون التجاء الى وسائل القمع لان هذه العقبة انما قامت لان الفرنسويين لم يقدروا حالة الدروز النفسية حق قدرها واصروا على اخضاع شعب اشتهر بعزة النفس والرجولية ، فاذا استطاعوا معالجة الامر بحكمة امكنهم تحويل الدروز من خطر مقيم الى حلفاء »

ونشرت التيمس مقالاً افتتاحياً تعليقاً على هذه الرسالة الهامة التي اماطت اللثام عن فتنة دمشق واسبابها فقالت : « لما كان مكاتب التيمس الخاص يعرف البلدان العربية في الشرق الادنى معرفة جيدة فقد عززت هذه الحقيقة روح القلق الذي استولى على كثير من السلطات الفرنسوية من نحو الاساليب التي جرى عليها الجنرال سراي وهو القلق الذي تبرره هذه الحوادث المفجعة

ومن المستحيل ان يقاوم الانسان روح الاعتقاد بان السلطات الفرنسوية اخطأت فهم ما يعد في الحقيقة ثورة خطيرة وعدته فتنة لا تزال في بدء ظهورها . لقد احتملت دمشق فيما مضى ضربات اشد قسوة من هذه ولكن المدينة الجميلة قد احتملت طويلاً آثار محنة قاسية لم تكن منتظرة

ان هذه قصة محزنة لا يجد الذين يعرفون الاسر العربية العريقة في تلك المدينة ويعجبون بهم غير عزاء واحد وهو ان رجالها تصرفوا في اشد الاوقات حرجاً تصرفاً خليقاً بابائهم واجدادهم

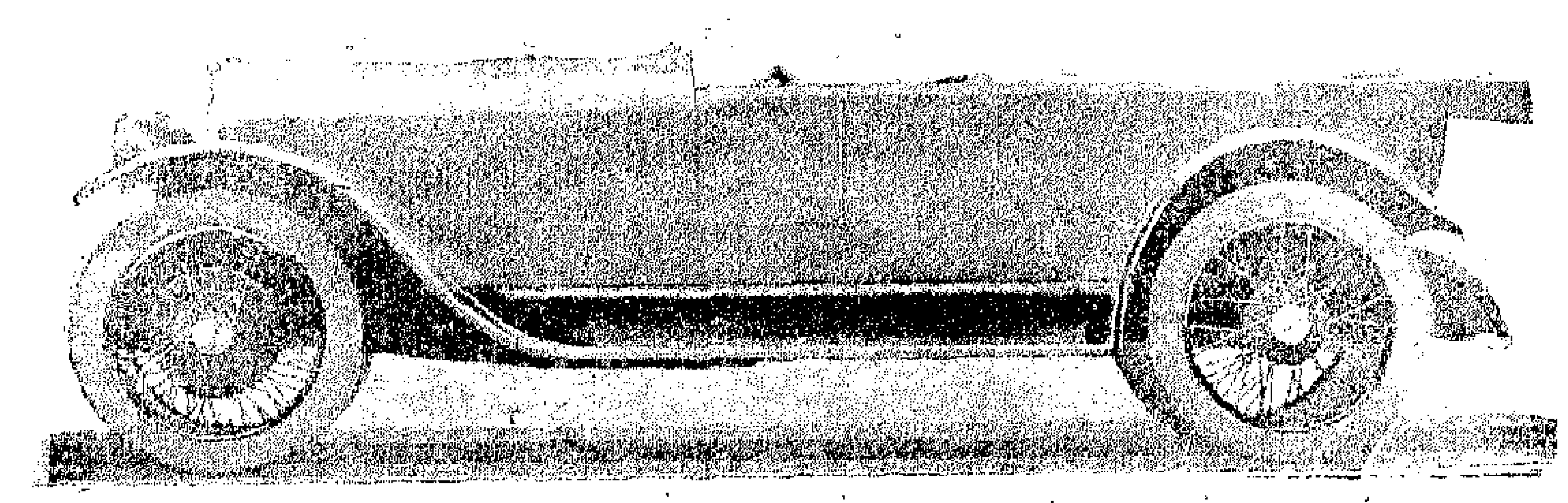
. .

وعلم مراسل الاهرام في لندن ان الحكومة البريطانية لم تستفهم عن شيء الى الان من السلطات الفرنسوية

ونشرت جريدة ستار مقالاً رئيسياً قالت فيه ان كثيرين من الاوروبيين مدينون بارواحهم لولاة الامور المسلمين . ويعد عرض جثث القتلى من رجال العصابات — الذي كان بداية الفتنة غلطة كبيرة . ولكن هجر الاوربين بهذه الطريقة يعد جريمة

ونشرت جريدة «الديلي تلغراف» مقالاً قالت فيه : اخذ الناس يدركون في فرنسا انه كانت لانقره يد في اثارة الفتنة الاخيرة التي قامت في سوريا . كان بعض الموظفين والضباط المناوئين لرجال الاكليروس في سوريا يكثرون من الاقوال الخالية من الحكمة واصالة الرأي . فاعتقد الاتراك خطأ ان حمل رجال السياسة الفرنسيويين من حزب اليسار على ترك الانتداب في سوريا لا يحتاج الى كبير مشقة او تهديد . على ان هذه الفكرة تخطىء في تقدير تصميم وزارة الخارجية الفرنسوية وهيئة اركان حرب الجيش الفرنساوي ورجال السياسة على الاحتفاظ بالانتداب في سوريا مهما كان الثمن وذلك حرصاً منهم على سمعة فرنسا في الشرق وحماية معاهدها الادبية والدينية هناك

للسفر الى بغداد
خابروا شركة نقليات
قوتلي وطويل وشركاهم
بيروت خلف السراي القديمة
تلفون ٤٥ ـ ٨



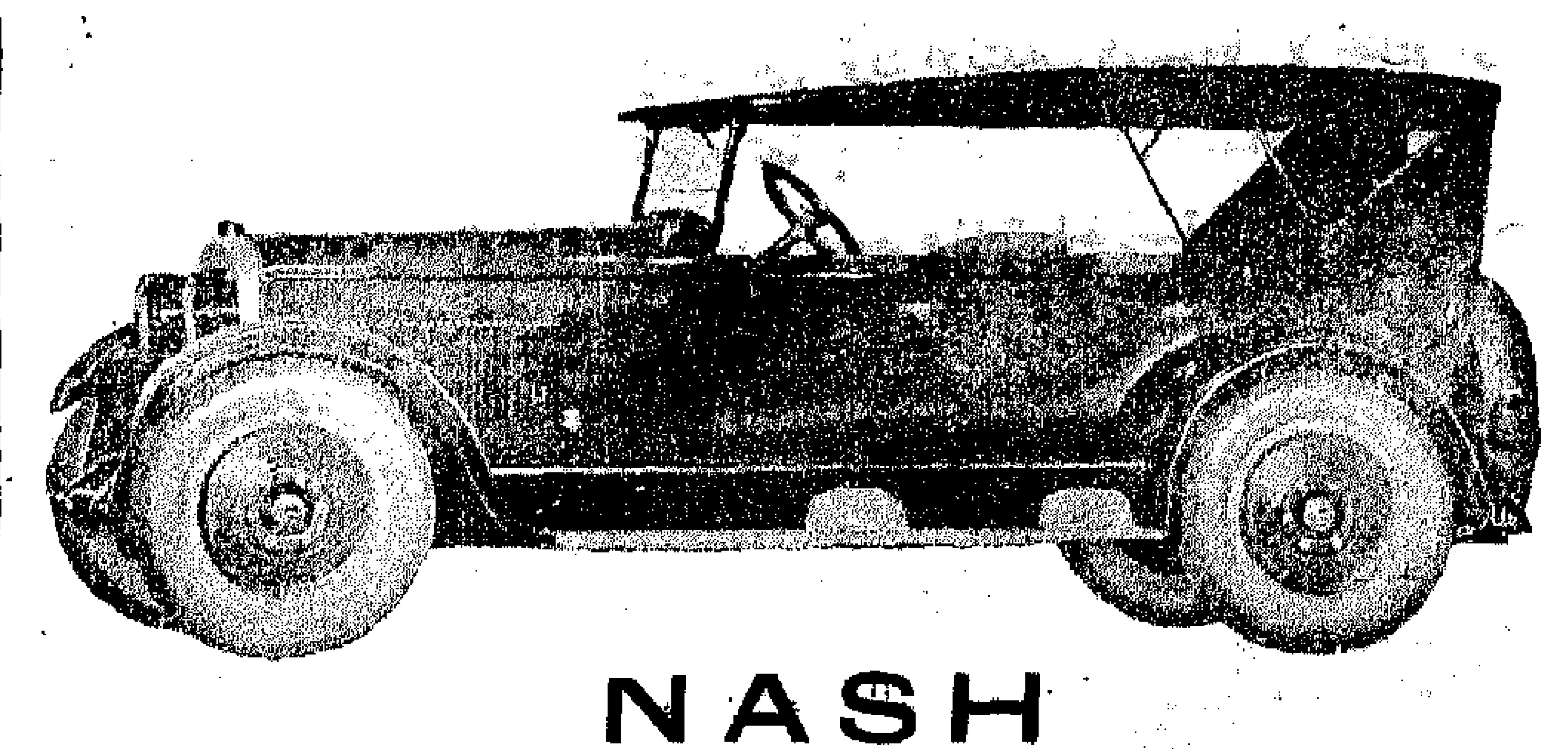
Chenard - Walcker

ذا جربت اوتوموبيل شنار ـ ولكر اشتريته لامحالة وذلك لسرعته ومتانته ومقطوعيته القليلة للبانزين
الوكيل العمومي للبلاد العربية = محمد علي بيهم = بيروت



CUTEX

مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع سهل الاستعمال لاجل تقليم الاظافر وتلميعها
تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها
محل بارودي اخوان وشركاهم
سوق الطويلة



NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة ولقطع الصحراء. وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح اوتوموبيل لطريق بغداد طهران. كل لوازمه موجودة في محلات ناش واوتوموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق نقولا ابو خاطر
بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦

المستوصف العام للدكتور شلفون ـ شارع مار نقولا

هو اول مستوصف انشيء على الطراز الحديث في بيروت جامع لعموم الاكتشافات الحديثة يرى فيه المريض كل ما يلزمه للتشخيص والمعالجة سواء كان مرضه داخلياً اوخارجياً حديثاً او مزمناً ففيه ـ اشعة رنتجن تبرز للنظر داخل الجسم وجميع التغيرات التي تحصل فيه ـ لابوراتوار للتحليل الكيماوي والابحاث البكتريولوجية ـ راديوم لمعالجة السرطان والليف والنزيف المستعصي فيزول بسرعة مدهشة • معدات كهربائية لمعالجة الاوجاع العصبية الصرع، الانتراء الرماتزم الفالج والامراض الجلدية العاصية. قسم للتوليد ومعالجة الامراض النسائية وخصوصاً العقم باحدث الطرق الفنية تحت ادارة اشهر الاختصاصيين وامهر الممرضات



اطيب الساعات واتقنها . وكيلها
الياس ابو عكر = ساحة الاتحاد

OMEGA
= ساعات اوميغا =
وكيلها في لبنان وسوريا
جبران الشامي ـ باب الطويلة

محل شفيق العريس

شارع جورج بيكو نمرو ٩

تجدون كل ما يتعلق بالكهربائية . مراوح كهربائية • ديناموات موتورات غروبات لتوليد الكهرباء للاوتيلات ثريات للكهرباء . لمبات ماركة «كوندور» الشهيرة على اختلاف اشكالها ومستعد لتركيب الانستلاسيونات واقام المعاملات مع الشركة بسرعة وباسعار لاتزاحم ناهيك عن جودة البضاعة

مطبعة الجليل * شارع البوسطة بيروت